حذر الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى، الأربعاء، إيران من احتمال توجيه ضربة وقائية لمنشآتها النووية إذا ما أصرت على طموحاتها في هذا المجال، مع تأكيده أن مثل هذه العملية ستؤدى إلى "أزمة كبيرة".

وقال ساركوزى فى أثناء الاجتماع السنوى لسفراء فرنسا فى الخارج "إن طموحاتها (إيران) العسكرية النووية والصاروخية تشكل تهديداً متنامياً يمكن أن يؤدى إلى ضربة وقائية للمنشآت الإيرانية، الأمر الذى سيؤدى إلى أزمة كبيرة لا ترغب فرنسا فيها بتاتا".

ولم يذكر ساركوزى البلدان التى ربما تسعى لتنفيذ مثل هذا الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، لكن تقارير صحفية تفيد أن إسرائيل فكرت في ضرب المواقع الإيرانية لاعتقادها أنها باتت قريبة من حيازة السلاح النووى.

وأعلن من جهة ثانية تأييده لتعزيز العقوبات على إيران بقوله إن "إيران ترفض إجراء مفاوضات جدية، إيران تعمد إلى استفزازات جديدة. وإزاء هذا التحدى، يتعين على المجتمع الدولى أن يرد بجدية، وهو قادر على ذلك متى كان موحداً وحازماً، وإذا كانت العقوبات أشد، نخطئ أن قللنا من شأن العقوبات التى يزداد تأثيرها كل يوم".

وتنفى إيران سعيها إلى حيازة السلاح النووي، وتؤكد أن برنامجها النووي غرضه مدنى صرف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/09/2011

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com